تكامل عناصر الجذب السياحي وأثره في حجم الحركة السياحية في موقع مدينة بابل الأثرية (دراسة في جغرافية السياحة)

م.م كريم حسين علي المطيري
جامعة ذي قار/ كلية الآثار

البريد الإلكتروني Email : Kareem.hussain@utq.edu.iq

الكلمات المفتاحية: السياحة، عناصر الجذب، مدينة بابل الأثرية.

كيفية اقتباس البحث
المطيري ، كريم حسين علي، تكامل عناصر الجذب السياحي وأثره في حجم الحركة السياحية في موقع مدينة بابل الأثرية (دراسة في جغرافية السياحة)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Integration of Tourist Attraction Elements and Their Impact on the Volume of Tourist Movement at the Archaeological Site of Babylon A Study in Tourism Geography

Asst. Lecturer: Kareem Hussain Ali Al-Mutairi
University of Thi-Qar / College of Archaeology

Keywords : Tourism, Attraction Elements, Archaeological City of Babylon.

How To Cite This Article
Al-Mutairi, Kareem Hussain Ali, The Integration of Tourist Attraction Elements and Their Impact on the Volume of Tourist Movement at the Archaeological Site of Babylon A Study in Tourism Geography, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2026,Volume:16,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Many countries have focused on tourism as it has become a global phenomenon, especially after the development of transportation and communication. Consequently, many countries around the world are competing to attract the largest number of tourists by developing and enhancing their diverse tourist attractions and integrating them to create mature tourist destinations that satisfy the various desires of tourists. When a tourist visits a particular tourist area, they are usually drawn to one or more attractions. This is the premise of this research, which aims to demonstrate the integration of tourist attractions and to understand their impact on the volume of tourist activity at the archaeological site of Babylon. The study begins by presenting some natural and man-made tourist attractions in general, then examines the attractions at the archaeological site, explaining their types and importance. It concludes by demonstrating the impact of their integration on tourist activity at the site, based on the results of the field study. The study concludes that

tourist activity in the study area is not based on a single attraction, but rather on the integration of several elements to determine the volume of tourist activity. These elements vary in their contribution to this activity. The research concludes with a set of recommendations that the researcher believes are necessary for relevant authorities to consider. Related to supporting and developing tourism in this precious tourist site.

الملخص:

أخذت الكثير من الدول الاهتمام بالسياحة كونها أصبحت ظاهرة عالمية خاصة بعد تطور وسائل النقل والاتصالات، وبالتالي أخذت كثير من دول العالم تتنافس فيما بينها من أجل جذب أكبر عدد من السياح من خلال تنمية وتطوير ما لديها من عناصر سياحية متنوعة وجعلها تتكامل مع بعضها لتخلق مناطق سياحية ناضجة تعمل على اشباع الرغبات المختلفة للسياح، فالسائح عند زيارته لمنطقة سياحية معينة قد يستهويه عادةً عنصر جذب سياحي واحد أو أكثر، ومن هنا برزت فكرة هذا البحث التي تهدف إلى إظهار صورة التكامل بين عناصر الجذب السياحية والتعرف على مدى تأثيره في حجم الحركة السياحية في موقع مدينة بابل الأثرية، إذ تضمن عرض لبعض عناصر الجذب السياحي الطبيعية والبشرية بصورة عامة ثم تناول عرضاً لعناصر الجذب السياحي في موقع المدينة الأثرية وتوضيح أنواعها وأهميتها وصولاً لبيان أثر التكامل بينها في الحركة السياحية في الموقع السياحي بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية، لتستنتج الدراسة بان الحركة السياحية في منطقة الدراسة لا تقوم على عنصر جذب سياحي واحد بل تتكامل عدة عناصر لتحديد حجم الحركة السياحية فيها، وهذه العناصر تختلف فيما بينها في نسبة مساهمتها في هذه الحركة السياحية، ليُختتم البحث بجملة من المقترحات التي يراها الباحث ضرورية فيما لو أخذت فيها الجهات ذات العلاقة لدعم وتطوير السياحة في هذا الموقع السياحي النفيس .

المقدمة:

لقد زاد الاهتمام بالجغرافية السياحية في وقتنا الحاضر بسبب كونها أصبحت إحدى الحاجات الأساسية التي يتم تلبيتها باستخدام المقومات والعناصر الطبيعية والثقافية المتاحة في الوسط المحيط بالإنسان، كما انها تهتم باستثمار مقومات أية منطقةٍ من مناظر طبيعية وأماكن أثرية وتاريخية ومتاحف بغية زيادة الدخل القومي فيها، وأن مقوماتها في أية دولة من الدول هي في مجموعها مقومات جغرافية متكاملة[1]، فالتركيز على تنمية عناصر الجذب المتنوعة والتكامل بينها وإعطاء كل منطقة ميزة خاصة مع الحفاظ على الصفات المميزة للمقومات المتاحة والتعرف على رغبات السائح هو الأسلوب الأمثل والحديث في مواجهة الطلب السياحي، ومن هنا فان

موقع مدينة بابل الأثرية له من الأهمية الكبيرة في خلق وجهة سياحية واعدة لما يحتويه من عناصر جذب سياحية طبيعية وبشرية والتي قد تسهم في تكاملها بزيادة حجم الحركة السياحية فيه.

مشكلة البحث: تلخصت مشكلة البحث بالتساؤل التالي: هل لتكامل عناصر الجذب السياحي في موقع مدينة بابل الأثرية أثر على حجم الحركة السياحية ؟

فرضية البحث: تفترض الدراسة بأن التكامل بين عناصر الجذب السياحي الموجودة في موقع مدينة بابل الأثرية له تأثير على حجم الحركة السياحية .

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في التعريف بعناصر الجذب السياحي في موقع مدينة بابل الأثرية وبيان أثر التكامل السياحي بينها على حجم الحركة السياحية .

هدف البحث: يكمن هدف البحث في الوصول للأهداف التالية:

١-التعرف على عناصر الجذب السياحي المتنوعة في مدينة بابل الأثرية.

٢-تحليل أثر التكامل بين عناصر الجذب السياحي في موقع مدينة بابل الأثرية بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

حدود البحث:

الحدود المكانية: تقع مدينة بابل الأثرية فلكياً على دائرة عرض (ً٢٢,٦ ً٣٢ ْ٣٢) شمالاً وخط طول(ً٣,٧ ً٢٦ ْ٤٤) شرقاً، أما مكانياً فتقع على بعد(٧ كم) إلى الشمال الغربي من مركز محافظة بابل وتمتد بشكل بيضوي في قرى كويريش وجمجمة وبرنون التابعة لمركز قضاء الحلة، وتبلغ مساحتها (٤٤٧,٨) هكتار، خريطة(١).

الحدود الزمانية: تتحدد المدة الزمنية للبحث بالعام(٢٠٢٥م).

منهجية الدراسة:

اتبع البحث في خطته ثلاثة مناهج هي المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج التحليلي.

خريطة(١) موقع منطقة الدراسة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

١-وزارة السياحة والآثار، دائرة سياحة بابل، تقرير المسح السياحية والآثاري في محافظة بابل، لعام ٢٠٠٩.

٢-وزارة الثقافة، مفتشية الآثار في محافظة بابل، خريطة مدينة بابل الأثرية، لعام ٢٠٢١.

المبحث الاول: الاطار النظري

أولاً: المفاهيم السياحية:

١ – السياحة:

تعددت التعاريف التي صاغها الباحثون لمفهوم السياحة كل من وجهة نظره وتخصصه، إلا ان التعريف الذي أقرته منظمة السياحة العالمية ينص على ان السياحة مجموعة العلاقات والخدمات الناتجة عن السفر والاقامة إلى الحد الذي لا يترتب عليه اقامة دائمية، ولا يترتب على سياحته أي نشاط بأجر مدفوع، وبصفة عامة فان السياحة صفة عامة للعديد من الخدمات والمنتجات المعروفة والمرغوبة التي يتلقاها السياح في مكان غير مكان الاقامة المعتاد ومن هذه المنتجات والخدمات وسائل الاقامة والمطاعم والنشاطات والمغريات الطبيعية والصناعية، حيث تتداخل هذه الخدمات والمنتجات مع بعضها البعض وتكمل بعضها بعضاً[٢] .

٢ – الجغرافية السياحية:

عرّف الجغرافي روبنسن الجغرافية السياحية على إنها فرعاً خاصاً من فروع الجغرافية التطبيقية، تقع في صلب عمل الجغرافي فهي توفر له ميداناً خصباً للتقصي[٣]، كما تهتم جغرافية السياحة بإظهار شخصية الإقليم الجغرافي الذي يتميز بتوفر العناصر الطبيعية والبشرية التي تحدد قابليته على جذب السياح إليه، فكلما كانت عناصر الجذب المكانية للإقليم متنوعة زادت من كثافة التدفق السياحي عليه[٤] .

٣– **السائح:** عَرّف(A.J.Norwell) السائح بأنه الشخص الذي ينتقل خارج موطنه الأصلي لأي غرض عدا الإقامة الدائمة والتجارة والدراسة، سواء كان انتقاله داخل بلده الذي يعيش فيه فيصبح سائحاً وطنياً أو خارج بلده ويكون سائحاً أجنبياً[٥] .

ثانياً– عناصر الجذب السياحي :

تُعّرف عناصر الجذب السياحي بأنها جميع ما تقدمه وتعرضه المنطقة السياحية لقاصديها من السائحين، ممثلةً بسلسلة متكاملة من عوامل الجذب الطبيعية والبشرية والخدمية التي من الممكن أن تترك أثراً في نفوس قاصديها مما يشجعهم لزيارتها دون غيرها من المقاصد السياحية الأخرى[٦]، كما يُعَرف عنصر الجذب السياحي بأنه ميزة مادية أو ثقافية توجد في أي مكان أو معلم طبيعي أو صناعي يملك القدرة على استقطاب السياح سواءً كان ذلك بسبب أهميته التاريخية أو الثقافية أو الطبيعية أو الترفيهية، وبالتالي يوفر الراحة والمتعة التي يطلبها السائح[٧]، وعناصر الجذب السياحي لأيةِ منطقةٍ تمنحها أهمية كبيرة، فهي تعطيها ميزة التفرد دون سواها من المناطق، وبصورة عامة تُقسم عناصر الجذب السياحي إلى قسمين هما:

أ- عناصر الجذب الطبيعية:

تضم كافة العناصر الجمالية من ظروف مناخية وطبيعة السطح كالسهول والصحاري ومسطحات المياه وغيرها، وسنذكر أهم العناصر الطبيعية المساهمة في خلق الانشطة السياحة العالمية وهي:

١- **الموقع الجغرافي: ان** لموقع المنطقة الجغرافي أهمية كبيرة ومؤثرة في قيام النشاط السياحي وتطوره فيها فهو يحدد حيزها السياحي، كما ويؤثر في الحركة السياحية من حيث القرب والبعد عن مناطق الطلب السياحي، فكلما كان الموقع قريباً من هذه المناطق ساهم وبشكل كبير في زيادة التدفق السياحية إليها [٨].

٢- **المناخ:** يُعد المُناخ بصورة عامة أهم عناصر الجذب السياحي في المناطق السياحية، كما يمثل رأس المال غير المنظور لكثير من المشاريع السياحية كخلق منتجعات شتوية وأخرى صيفية وهذا يختلف باختلاف الأقاليم المناخية في العالم[٩]، كما وتتضح أهميته من خلال أثر المسطحات المائية في بعض المناطق فهي تُسهم في تخفيف شدة درجات الحرارة ولو بشكل محدود، فضلاً عن أثرها النفسي المتأتي من منظر المياه[١٠] .

٣- **أشكال سطح الأرض:** تتنوع اشكال الأرض بين الأراضي الجبلية والسهلية ومسطحات المياه من أنهار وبحيرات وغيرها، وتُعد مظاهر السطح الساحلية والشواطئ والخلجان من المظاهر السطحية المهمة في عملية الجذب السياحي سواءً الداخلية منها أم الدولية، وتزداد هذه المظاهر أهمية اذا ما اقترنت بميزات أخرى كالشواطئ الرملية ودرجة الحرارة الملائمة وانخفاض نسبة التلوث فيها، فضلاً عن سهولة الوصول إليها[١١]، وهذا ينعكس بدوره على تنوع المشاهد الطبيعية وبالتالي فان الدول تعمل على استغلال ما لديها من أشكال أرضية متنوعة في خلق مناطق جذب سياحية .

٤- **مسطحات المياه:** تعد وفرة المياه المتمثلة بالأنهار والبحيرات وغيرها من أشكال المياه من العوامل التي تسهم في كسب المناطق المتواجدة فيها أهمية سياحية كونها عناصر جذب سياحية مهمة، فهي تمكن السائحين من ممارسة الهوايات والفعاليات المائية المختلفة كالسباحة والغوص وركوب الزوارق، فضلاً عن دورها المساعد في تلطيف الجو وتنقية الهواء خاصة عندما يكون المسطح المائي واسعاً، ومن هنا فان العديد من المنتجعات قد طُورت كمراكز سياحية بفضل مواقع الأنهار والبحيرات منها[١٢] .

ب- عناصر الجذب البشرية :

وتضم العناصر التي صنعها الانسان ومنها المناطق الآثارية والتاريخية وطريقة معيشة الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم كما تشمل الصناعات الحرفية والتقليدية والمناسبات والطقوس والفنون وغيرها، وسنذكر بعضاً من أهمها:

١- العناصر الآثارية والتاريخية:

تشتمل على عناصر متنوعة خلفتها الحضارة الانسانية، كما تضم أنماط الحياة التي تنتهجها المجموعات البشرية المختلفة وما ينعكس منها على أبنيتها وطرزها المعمارية والفنون والأعمال والادوات وغيرها من المخلفات الحضارية[١٣]، وهي تُعد من المقومات الرئيسية للجذب السياحي، فنهاك الكثير من المناطق الآثارية في العالم تشكل جانباً سياحياً مهماً يرتاده الكثير من السائحين ويتمتعون بمظهره العمراني وتاريخه الحضاري، كما في آثار روما القديمة والاثار اليونانية بأثينا والآثار البابلية والآشورية في العراق والفينيقية والرومانية في ليبيا ومصر وآثار ايطاليا والهند واليمن[١٤] .

٢-العناصر الدينية: للعنصر الديني المتمثل بالمراكز الدينية المقدسة لدى مختلف شعوب العالم أهميتها الكبيرة وفي مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية والحضارية وما تخلفه من بالغ الأثر في النفوس البشرية وتوجهاتهم نحوها، وبالتالي فأن الصفات العمرانية والآثارية لهذه الأماكن المقدسة لها من الأهمية الأثر الكبير على حركة وجذب الشعوب إليها [١٥]، ومن أهم أمثلة المراكز الدينية في العالم مدينة مكة المكرمة والمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية فلهما مكانة خاصة عند المسلمين حيث الحج والعمرة والزيارة الدينية لبيت الله الحرام والكعبة المشرفة والمسجد النبوي الشريف، وكذلك مدينة القدس الشريف في فلسطين لوجود بيت المقدس والمسجد الاقصى فيها، وكذلك مدينة الفاتيكان التي فيها مقر الكنيسة الكاثوليكية ومكانتها لدى المسيحين، ومدينة بينا ريس المدينة المقدسة عند الهنود(في شمال الهند) ومدينة أمرستار مركز ديانة السيخ حيث المعبد الذهبي للسيخ في الهند، كما يوجد في العراق العديد من المزارات الدينية مثل مرقد الامام علي (عليه السلام) في النجف الأشرف ومرقدي الامام الحسين والعباس(عليهم السلام) في كربلاء المقدسة، وغيرها من المزارات والأماكن الدينية المنتشرة في الكثير من الدول والمدن في العالم.

٣- العناصر الثقافية والرياضية: تتمثل عناصر الجذب هذه بالمراكز الثقافية والعلمية كالجامعات العريقة مثل كمبردج وأكسفورد وغيرها، والمكتبات مثل مكتبة الاسكندرية، والمتاحف ذات الشهرة العالمية التي يرتادها السائحون من جميع أنحاء العالم كمتحف اللوفر في باريس

والمتحف البريطاني في لندن، ومتحف التاريخ الطبيعي في نيويورك، والمراكز والملاعب الرياضية الكبيرة وغيرها من الرياضات الجاذبة للسياح[١٦] .

المبحث الثاني: عناصر الجذب السياحي في موقع مدينة بابل الاثرية :

أولاً: عناصر الجذب السياحي الطبيعية في موقع مدينة بابل الأثرية:

تشتمل العناصر الطبيعية ذات الجاذبية السياحية على مجموعة من العناصر التي تشكل منتجات سياحية نابعة من الطبيعة لا دخل للإنسان في وجودها أو تطويعها، وتتضمن جميع الثروات والمغريات الطبيعية ذات القيمة السياحية[١٧]، وتشكل هذه العناصر ركيزة السياحة في أية منطقة سياحية، وكلما كانت متنوعة ومتكاملة زاد ذلك من حجم الحركة السياحية عليها، ومن عناصر الجذب السياحي الطبيعية الموجودة في منطقة الدراسة ما يأتي:

١- **الحدائق والمساحات الخضراء** : يحيط بمدينة بابل الأثرية حدائق ومساحات خضراء واسعة تضم عدداً من الأشجار المتنوعة يتخللها شوارع ومماشي يسلكها السائحين عند حركتهم في أرجائها، وبصورة عامة تعد المناطق الخضراء من حدائق ومساحات خضراء ومتنزهات أماكن للترويح والترفيه عن النفس فهي تؤدي إلى انعاش الروح وتقلل من الضغوط النفسية للإنسان، كما انها تمثل المجال الرحب وتبعث في نفسه الراحة، وبالتالي يكون لها أهمية كبيرة في عملية الجذب السياحي للموقع، فهي تلبي رغبات بعض السائحين الباحثين عن أماكن الراحة والهدوء.

٢- **الوجهات المائية: يضم الموقع السياحي لمدينة بابل الأثرية واجهتين مائيتين هما:**

أ- **شط الحلة:** وهو الفرع الثاني من نهر الفرات ويبلغ طول شط الحلة قرابة(١٠٤كم) ومعدل عرضة(٥٠ متر) في معظم أنحائه ويُعتبر الشريان الرئيسي لمناطق المحافظة المختلفة[١٨]، ويمر شط الحلة وسط المحافظة وتنتشر على جانبيه الأشجار المثمرة المتنوعة، كما يتميز بكثرة انعطافاته النهرية الأمر الذي جعل من ضفافه ان تكون جميلة جداً والتي بدورها ساعدت على انتشار العديد من المطاعم والكازينوهات والمقاهي وملاعب الاطفال التي تقدم خدماتها السياحية والترفيهية للسائحين سواء من داخل المحافظة أو من خارجها .

يصل شط الحلة مدينة بابل الاثرية ويجري من شمالها الى جنوبها ويقسمها الى قسمين غير متساويين يكون القسم الشرقي أكبر مساحة بكثير من القسم الغربي ويضفي على منطقة الدراسة مظهراً جمالياً، كما توجد قناتان يتفرعان من شط الحلة ويمران داخل المدينة الأثرية[١٩].

ب- البحيرات الصناعية:

يضم موقع المدينة الأثرية بحيرتين صناعيتين تحيطان بالجبال الثلاثة جبل تموز وجبل نيسان وجبل صدام المشيد عليه القصر الرئاسي، وهاتين البحيرتين تضفيان طابعاً جمالياً مميزاً للموقع

ومقصداً لبعض السائحين من محبي المناظر الطبيعية والواجهات المائية الخلابة، تُنظر خريطة(١).

ثانياً: عناصر الجذب السياحي الأثرية والتاريخية والدينية في موقع مدينة بابل الأثرية:

تعد مدينة بابل الأثرية من أشهر المدن الأثرية التي ورد ذكرها في الكتب السماوية وتغنى الكتّاب والرحالة بعظمتها وجمال وروعة أبنيتها وثقافة شعبها وعُدت أسوارها وجنائنها المعلقة من بين عجائب الدنيا السبع، وقد تناوبت على حكمها سلالات عدة كانت أولاها سلالة بابل الأولى التي حكمها أحد عشر ملكاً من أبرزهم الملك حمورابي، وصولاً إلى آخر سلالة حكمتها هي سلالة العصر البابلي الحديث التي دام حكمها قرابة القرن، ويعد الملك نبو خذ نصر من أهم الملوك الذين حكموا هذه المدينة، وقد كوّن امبراطورية فيها كانت من أقوى الامبراطوريات التي عرفها التاريخ كما قام ببناء مدينة بابل حتى أصبحت عنواناً لحضارة وادي الرافدين آنذاك، كانت المدينة الأثرية تقع على مجرى نهر الفرات القديم الذي يمثله شط الحلة حالياً، وتمتد في أراضي خصبة من وادي الرافدين[٢٠]، وتضم في جنباتها العديد من المواقع والمعالم الاثرية والتاريخية والدينية والتي من أهمها ما يأتي:

١- القصر الجنوبي:

شيده الملك نبوخذ نصر الثاني ويتكون من خمس باحات تتوزع على كامل مساحته ومحاطة بمئتي غرفة وقاعة للعرش، ويسمى بالقصر الملكي ويعتبر مركز الدولة السياسي والاداري ويعد أكبر قصورها، وقد شيدت جدرانه بمادة الطابوق المشوي(الآجر) فيما كانت أرضيته مبلطة بالطابوق المسطح، ويحتل القصر موقعاً متميزاً في قلب المدينة الأثرية ويمثل أضخم المعالم البنائية الموجودة فيها، فضلاً عن موقعه الجغرافي، إذ يحده شارع الموكب شرقاً ومجرى نهر الفرات القديم غرباً أما شمالاً فيحده السور الداخلي للمدينة وجنوباً المدينة الداخلية وتبلغ مساحته (٥١ كم٢)[٢١] .

٢- معبد مردوخ: تم بناء المعبد خلال فترة حكم الملك نبوخذ نصر الثاني في القرن السادس (ق.م)، وهو يعد من أهم المعابد في مدينة بابل القديمة، وهو مخصص لعبادة الإله مردوخ إله بابل الرئيسي، ويتألف المعبد من عدة طوابق مزينة بالزخارف والنقوش التي تعكس فن العمارة البابلية ويحتوي أيضاً على بوابة رئيسية كبيرة تعرف باسم بوابة مردوخ وهي كحال جميع البوابات الرئيسية للمدينة تقع في نهاية طريق واسع مستقيم يمتد حتى مركز المدينة القديمة[٢٢].

٣- **بوابة عشتار:** تسمى باب إيل أي باب الإله، وتتميز ببراعة تصميمها فعلى سطوح جدرانها رسمت بعض الاشكال المختلفة الحيوانات الاسطورية ، كما شُيدت بعض الجدران والأرضية

بمادة الآجر وغُطيت أبوابها بالنحاس، وقد بناها الملك نبوخذ نصر في شمال المدينة، وتتألف من بوابتين الواحدة تلو الأخرى لكل منهما بابين إحداهما خارجي والآخر داخلي وكذلك لكل منهما برجين بارزين، وقد تم نقلها الى متحف برلين ولازالت موجودة فيه[٢٣].

٤- **أسد بابل:** وهو عبارة عن تمثال ضخم منحوت من حجر البازلت على شكل أسد يقف على شخص بشري يبلغ طوله مترين تقريباً(صورة-١)، يُرجح بناءه من قبل الملك البابلي نبو خذ نصر، ويرى الباحثون أن هذا التمثال يمثل تجسيداً لقوة بابل وفرض هيمنتها على بقية الشعوب، تم العثور عليه من قبل بعض السكان المحليين في عام(١٧٧٦م) مع عدد من المنحوتات الأخرى في بقايا القصر الشمالي، ثُبت الأسد على قاعدة من الطابوق والمواد الصلبة وقد جرت عليه أعمال تنظيف وترميم لقاعدته بعد ان أخذت بالتدهور نتيجة للعوامل الطبيعية المختلفة بدعم من صندوق النقد الدولي في عام ٢٠١٣م[٢٤] .

٥- **زقورة بابل** (برج بابل العظيم): يعد برج بابل من أقدم أبنية مدينة بابل تاريخاً، وهو أحد أشهر معالما الأثرية تم استخدام مادة اللبن(الآجر غير المشوي) في بناء قاعدته أما قشرته الخارجية فبُنيت بمادة الآجر المشوي للحفاظ على رصانة البناء وقوته، ويتكون من سبع طبقات دائرية لولبية الشكل، وتكون قاعدته مربعة الشكل طول ظلعها(٩١ م) ويتم الصعود لهذه الطبقات بواسطة سلم وسطي بارتفاع (٤٠ م) وسلمين جانبيين بارتفاع(٣٠م) وقد اخذت هذه القياسات من ترجمة رقم طيني عثر عليه في الوركاء ويحفظ حالياً في متحف اللوفر في باريس ويعود تاريخيه الى الملك سلوقس الثاني(٢٢٩ ق.م)[٢٥].

٦- **شارع الموكب:**

يعد شارع الموكب ذو أهمية خاصة من خلال موقعه ضمن التخطيط الحضري لمدينة بابل وعلاقته بالأبنية الرئيسية القائمة على جانبيه وارتباطه بأحياء المدينة المختلفة، فضلاً عن مكانته الدينية بكونه الشارع المخصص لإقامة الاحتفالات الدينية وخاصة موكب الإله مردوخ في أعياد رأس السنة البابلية، يبلغ طوله(١.٥ كم) وهو مبلطاً بمادتي الآجر والقار ومرصوف جانبيه بأحجار بيضاء وأخرى حمراء كما رسمت على بعض جوانبه أشكال تصويرية لأسد بابل ويمثل هذا الشارع أحد أهم المواقع الاثارية المهمة التي تعود للعصور البابلية، فعلى الرغم من أهميته كمكان مخصص لإقامة الاحتفالات الدينية، فله أهمية أخرى في حركة النقل ما بين مناطق المدينة المركزية ومناطق الاستعمالات الاخرى السكنية والتجارية والادارية وغيرها[٢٦].

٧- **المسرح الاغريقي:** تُشير النصوص اليونانية التي وجدت في موقع المسرح الاغريقي الى انه شيد في عهد الاسكندر المقدوني، أي يعود تاريخيه للعهود التي تلت العصر البابلي الحديث،

ويضم هذا المسرح عدداً كبيراً من الغرف والقاعات الكبيرة والمدرجات ومسارح نصف دائرية لإقامة الاحتفالات تتخللها سلام بعدد(٩) للصعود والنزول وهذه المدرجات مخصصة لجلوس المتفرجين واستعملت في بنائها مادتي الآجر واللبن وقد وجد على قسم منها ختم للملك نبوخذ نصر[٢٧] .

٨- **مرقد عمران بن علي(ع):** يقع المرقد في قرية الجمجمة ضمن حدود مدينة بابل الأثرية، ويُنسب المرقد إلى عمران بن علي بن ابي طالب(ع) وهو أحد ابناءه الستة الذين فقدهم الامام في حياته، وقد جُرح عمران(ع) في معركة النهروان ونُقل إلى مدينة الكوفة وتوفي فيها سنة(٣٨هـ) ودفن في الحلة في موقعه هذا[٢٨].

٩- **القصر الرئاسي:** يطل على مدينة بابل الأثرية بناء مرتفع يربو على مرتفع من الارض تم بنائه في بادئ الامر في عهد النظام السابق وسُميّ قصر صدام، ويعد هذا القصر حالياً مقصداً للسائحين كونه يمثل معلم شاخص وشاهد على حقبة تاريخية مضت، كما يجري العمل في الوقت الحاضر على جعله منتجعاً سياحياً يخدم الموقع السياحي ويزيد من حجم الحركة السياحية عليه، تُنظر خريطة(١) وصورة(١).

ثالثاً: عناصر جذب أخرى:

تمثل الخدمات السياحية في أية منطقة سياحية عنصر جذب مهم بحد ذاته، وتتوفر في محيط موقع المدينة الأثرية بعضاً منها ويمثلها عدد من المطاعم الصغيرة والأكشاك لتقديم بعض الأطعمة المتنوعة والصناعات اليدوية التقليدية والتراثية والمجسمات التي تمثل بعض المعالم المميزة في المدينة الأثرية وغيرها ذات الشهرة التاريخية، فضلاً عن الخدمات الترفيهية الموجودة في الموقع كركوب الزوارق والسفن في شط الحلة وألعاب الأطفال وغيرها.

صورة(١) بعض المعالم الأثرية والتاريخية فى منطقة

المصدر : الدراسة الميدانية بتأريخ ٢٠٢٥/١/١٤

المبحث الثالث

تحليل عوامل الجذب السياحي في موقع مدينة بابل الأثرية

اعتمدت عملية التحليل لعوامل الجذب السياحي في موقع مدينة بابل الأثرية على الدراسة الميدانية ونتائجها التي بُنيت على ما ورد من اجابات حول استمارة الاستبيان لعينة الدراسة البالغ حجمها(٧٠) شخص، شملت السائحين المتواجدين في الموقع وعلى كافة مواقع الجذب السياحي فيه والتي شملت العناصر الآثارية والثقافية والعناصر الطبيعية المتمثلة بحدائق متنزه بابل وعنصر الوجهات المائية المتمثلة بشط الحلة والقصر الرئاسي والخدمات السياحية الاخرى التي تضم خدمات الاطعام والالعاب الموجودة في الموقع.

تم اتباع عدة خطوات تنظيمية لغرض الوصول إلى الهدف من عينة الدراسة ومدى مطابقتها لواقع السياحة في الموقع، إذ تضمنت استمارة الاستبيان السؤال الرئيسي التالي: (ما هو عنصر الجذب التي شجعك على زيارة الموقع ؟)، وهذه الخطوات هي:

الخطوة الاولى:

اعتمد للإجابة عن المحاور الخمسة الواردة في استمارة الاستبيان على مقياس لكرت* الخماسي، وهو كالتالي:

جدول(١) مقياس لكرت الخماسي[٢٩]

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	٢	٣	٤	٥

الخطوة الثانية:

تم حساب طول الفئة بين الفئات الخمس في الجدول اعلاه باعتماد المعادلة الرياضية التالية:

طول الفئة = (القيمة الأكبر – القيمة الاصغر) مقسومة على عدد الاحتمالات .

الخطوة الثالثة:

لغرض تطبيق هذه المعادلة تم تحديد خمسة مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات الناتجة من الاستبانة ، وكما في الجدول التالي:

جدول(٢) الميزان التقديري بالاعتماد على مقياس لكرت الخماسي[٣٠]

المجال	درجة الرغبة
١.٨	مرتفعة جداً
١.٨١-٢.٦٠	مرتفعة
٢.٦١-٣.٤٠	متوسطة
٣.٤١-٤.٢٠	ضعيفة
٤.٢١-٥	ضعيفة جداً

الخطوة الرابعة:

تم تصنيف الاجابات وفقاً لعناصر الجذب الخمسة الموجودة في الموقع، وكما مبينة في الجدول(٣).

جدول(٣) عناصر الجذب السياحي في موقع مدينة بابل الأثرية

الموقع	المواقع الآثارية	حدائق المتنزه	الواجهات المائية	مرقد عمران بن علي(ع):	قصر منتجع بابل	الخدمات السياحية
مدينة بابل الأثرية	%٥٣.٣	%٢٩.٥	%١١.٥	%٢.٣	%٢.٢	%١.٢

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج(spss).

يتضح من ملاحظة الجدول(٣) ان عناصر الجذب السياحي في موقع مدينة بابل الأثرية قد تباينت فيما بينها من حيث قوة تأثيرها كعوامل جذب للسياح سواءً من داخل محافظة بابل أو من بقية محافظات العراق، فقد احتل عنصر المواقع الأثرية النسبة الكبيرة من الجذب وهي(٥٣.٣%) من المجموع الكلي للنسب، تبعه ثانياً عنصر حدائق متنزه بابل بنسبة(٢٩.٥%) ، وقد تبين من الدراسة الميدانية ان الكثير من العوائل البابلية تفضل عنصر الجذب الطبيعي وخاصة الحدائق في هذا الموقع لكي يقضوا فيها بعض الأوقات والتمتع بالمناظر الخضراء وأجواء الهدوء السائدة فيها، في حين حصل عنصر جذب الواجهات المائية على المرتبة الثالثة بنسبة(١١.٥%) من النسبة الكلية لعناصر الجذب، إذ ان هذا العنصر يجذب بعض العوائل والشباب لمشاهدة واجهات المياه المتمثلة بشط الحلة الموجود في موقع المدينة الأثرية وما يحتويه من نشاطات مائية مثل ركوب السفن والزوارق الموجودة في الموقع، اما الجاذب الديني المتمثل بمرقد عمران بن علي عليهما السلام فكانت نسبة مساهمته (٢.٣%) من النسبة الكلية لعناصر الجذب في الموقع السياحي.

في حين حصلا عنصري القصر الرئاسي وعنصر الخدمات السياحية على أقل نسب الجذب للموقع السياحي فقد بلغت(٢.٢%) و(١.٢%) لكل منهما على التوالي، إذ تبين ان بعض السياح يستهويهم زيارة القصر الرئاسي والتجول فيه والتعرف على سبب بنائه الحقبة الزمنية التي بنيّ فيها، فضلاً عن حجم وضخامة البناء والنقوش والكتابات الموجودة على جدرانه، أما الخدمات السياحية المتمثلة بخدمات الاطعام ولعب الاطفال فقد جذبت نسبة قليلة من الزائرين للموقع .

ومن هنا نستنتج بأن موقع مدينة بابل الاثرية كمقصد سياحي يضم أكثر من عامل جذب سياحي، فالسائحين الذين يقصدون هذا الموقع تجذبهم عناصر سياحية عدة، فبعضهم يستهويه عنصر جذب واحد والبعض الآخر عنصرين أو أكثر، من أجل اشباع رغباتهم في الترفيه

والترويح عن أنفسهم وعوائلهم، فضلاً عن الوفود السياحية القادمة من المحافظات العراقية الأخرى وحتى من الدول الاجنبية التي تزور الموقع وخاصة زيارة المواقع الاثرية والثقافية الموجودة فيه.

الاستنتاجات:

١-تضم منطقة الدراسة مجموعة من عناصر الجذب السياحي المتنوعة في طبيعتها بين عناصر طبيعية وأخرى بشرية .

٢-تشكل عناصر الجذب المتنوعة في منطقة الدراسة تكاملاً سياحياً بينها، وان رغبات السائحين لا تقتصر على هدف واحد عند زيارتهم للموقع السياحي.

٣-بينت الدراسة ان عنصر المواقع الأثرية استحوذ على النسبة الأكبر من الجذب السياحي في الموقع وهي(٥٣.٣%) ، تلاه عنصر الحدائق بنسبة(٢٩.٥%) من المجموع الكلي للنسب فيها.

٤-تعاني منطقة الدراسة من نقص في الخدمات السياحية كالمطاعم والفنادق والتي تعد من مرتكزات قيام وتطور السياحة في أي موقع سياحي.

٥-ضعف الجانب الاعلامي في الموقع السياحي، فلى الرغم من الأهمية العالمية والمحلية لموقع مدينة بابل الأثرية الا ان الجانب الدعائي والترويجي لها ليس بالمستوى المطلوب.

التوصيات:

١-تطوير وتأهيل ما متوفر من عناصر جذب سياحية في منطقة الدراسة .

٢-انشاء متحف حضاري كبير وقاعات ومسارح في الموقع السياحي لعرض بعض اللقى والمجسمات الأثرية والأعمال والفنون الشعبية والصناعات التراثية والتي تعد بحد ذاتها عناصر جذب سياحية جديدة تلبي رغبات بعض السائحين الوافدين إليه.

٣-توفير خدمات سياحية تلاءم أهمية الموقع السياحي الفريد والمميز وتلبي حاجات السائحين في هذا الموقع واشباع رغباتهم .

٤-تكثيف الجانب الاعلامي والدعائي والعمل على توجيه الانظار نحو هذا الموقع السياحي المهم، وتشجيع السفر إليه محلياً ودولياً.

الهوامش:

(١) شوقي السيد محمد دابي، المدخل الى جغرافية السياحة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، ١٩١٩، ص٩.

(٢) زيد منير عبوي، مبادئ السياحة الحديثة، ط١، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، ٢٠١٦، ص١٨.

(٣) روبنسن، جغرافية السياحة، ترجمة محبات أمين، الجزء الأول، القاهرة، دار المعرفة، ١٩٨٥،ص٩-١٠.

(٤) صباح محمود محمد ونعمان دهش وآزاد محمد أمين، مقدمة في الجغرافية السياحية- دراسة تطبيقية عن القطر العراقي، مطبعة بغداد،١٩٨٠،ص٨٣-٨٤ .

(٥)علي أحمد هارون ، أسس الجغرافية الاقتصادية ، دار الفكر ، القاهرة، ٢٠١٠، ص١٢٨.

(٦) ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة، ط١، مطبعة دار الزهران، عمان، ١٩٩٧، ص ١٤٥ .

(7)Robert Harris & Joy Howard ,Dictionary of Travel & Tourism Hospitality Terms, Hospitality Press, Melbourne, 1996, P10 .

(٨) صباح محمود محمد و آخرون ، مقدمة في الجغرافية السياحية مع دراسة تطبيقية عن القطر العراقي ، بغداد، ١٩٨٠، ص٥٩.

(٩) محمد صبحي عبد الحكيم وحمدي أحمد الديب، جغرافية السياحة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٢، ص٥٠.

(١٠) عز الدين جمعة درويش وجزا توفيق طالب، الخصائص الاقتصادية لإقليم مدينة خانقين(دراسة مناخية تطبيقية)، مجلة جامعة ديالى، العدد الخاص بأبحاث المؤتمر العلمي الأول لجامعة ديالى، ٢٠١١، ص٢٠١.

(١١) محمد صبحي عبد الحكيم، وحمدي أحمد الديب، جغرافية السياحة، مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة، ١٩٩٥، ص٦١.

(١٢) ذكرى عادل محمود العزاوي، الإمكانات السياحية في محافظة ديالى وسبل تنميتها، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلم الإنسانية، جامعة ديالى ،٢٠١٣، ص٩٠-٩١.

(13) Mieozkowski, world Trend in Tourism and Recreation, New York- Peter lang,1990. p 291.

(١٤) شوقي السيد محمد دابي، المدخل الى جغرافية السياحة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، ١٩١٩، ص٨٠-٨١.

(١٥) رمزي زكي، دراسات في أزمة مصر الاقتصادية مع استراتيجية مقترحة للاقتصاد العربي في المرحلة القادمة، ط١، المطبعة الفنية-القاهرة، ١٩٨٢، ص٢٩٣.

(١٦) شوقي السيد محمد دابي، المصدر السابق، ص٨١.

(١٧) ابراهيم خليل بظاظو، الجغرافيا والمعالم السياحية، دار الوراق، عمان- الأردن، ٢٠١٣، ص١٨٤.

(١٨) رحيم حايف كاظم السلطاني، الخدمات الترفيهية والسياحية في محافظة بابل دراسة جغرافية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥، ص٤٩-٥٠.

(١٩) وزارة السياحة والآثار، دائرة سياحة بابل، تقرير المسح السياحية والآثاري في محافظة بابل، ٢٠٠٩، ص٢٨-٣٥.

(٢٠) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، الجزء الأول، ط١، القرار، دار البيان، ١٩٧٣، ص٦٥.

(٢١) شاه محمد علي الصيواني، القصر الجنوبي قلعة (نبوخذ نصر)، مجلة سومر، الجزء الأول والثاني، مجلد ٨٥، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد، ١٩٧٩، ص٨٢-٨٤.

(٢٢) محفوظ صالح الحديثي وتغريد سعيد حسن، المدن الحضارية وأثرها في تطوير حركة الباحث الثقافية في العراق، مجلة آداب المستنصرية، العدد(٤٠)، ٢٠٠٢. ص٢٧٧.

(٢٣) الدليل السياحي للمواقع الأثرية، من موقع الانترنيت(http://www.tourismiq.co).

(٢٤) طه باقر مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، مصدر سابق، ص٩٥.

(٢٥) عبد الاله فاضل نوري، برج بابل في النصوص المسمارية، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد٦٢، ٢٠٠٢، ص٤.

(٢٦) روبلت كولديفاي، ترجمة علي يحيى منصور، بوابة عشتار، المؤسسة العامة للآثار والتراث، بغداد ، ١٩٨٥، ص٢١-٢٣.

(٢٧) محمد سعيد محمد، المسرح الاغريقي، مجلة سومر، الجزء الأول والثاني، مجلد٣٥، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد، ١٩٧٩، ص٩٤-٩٥.

(٢٨) السيد مهدي الخطيب، اولاد الامام علي(ع)، دار المنهل للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ١٩٩٠، ص١١٣.

*- مقياس ليكرت هو مقياس أحادي البعد يستخدمه الباحثون لجمع آراء المستفيدين من خدمة معينة وغالبًا ما يُستخدم هذا المقياس النفسي لفهم وجهات النظر تجاه رغبة في منتج أو هدف مقصود.

(29)Pornel Jb, Saldana GA, four common micuses of the Likert scale, Philippine Journal of Social Sciences and Humanities,2013,p16.

(30)Pornel Jb, Saldana GA, four common micuses of the Likert scale,2013,Ibid p17.

المصادر:

١.باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، الجزء الأول، ط١، القرار، دار البيان، ١٩٧٣.

٢.بظاظو، ابراهيم خليل ، الجغرافيا والمعالم السياحية، دار الوراق، عمان- الأردن، ٢٠١٣.

٣.توفيق، ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة، ط١، مطبعة دار الزهران، عمان، ١٩٩٧.

٤.الحديثي، محفوظ صالح وتغريد سعيد حسن، المدن الحضارية وأثرها في تطوير حركة الباحث الثقافية في العراق، مجلة آداب المستنصرية، العدد(٤٠)، ٢٠٠٢.

٥.الخطيب، السيد مهدي، اولاد الامام علي(ع)، دار المنهل للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ١٩٩٠.

٦.دابي، شوقي السيد محمد ، المدخل الى جغرافية السياحة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، ١٩١٩.

٧.درويش، عز الدين جمعة وجزا توفيق طالب، الخصائص الاقتصادية لإقليم مدينة خانقين(دراسة مناخية تطبيقية)، مجلة جامعة ديالى، العدد الخاص بأبحاث المؤتمر العلمي الأول لجامعة ديالى، ٢٠١١.

٨.روبلت كولديفاي، ترجمة علي يحيى منصور، بوابة عشتار، المؤسسة العامة للآثار والتراث، بغداد ، ١٩٨٥.

٩.روبنسن، جغرافية السياحة، ترجمة محبات أمين، الجزء الأول، القاهرة، دار المعرفة، ١٩٨٥.

١٠.زكي، رمزي، دراسات في أزمة مصر الاقتصادية مع استراتيجية مقترحة للاقتصاد العربي في المرحلة القادمة، ط١، المطبعة الفنية-القاهرة، ١٩٨٢.

١١.السلطاني، رحيم حايف كاظم، الخدمات الترفيهية والسياحية في محافظة بابل دراسة جغرافية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥.
١٢.الصيواني، شاه محمد علي، القصر الجنوبي قلعة (نبوخذ نصر)، مجلة سومر، الجزء الأول والثاني، مجلد ٨٥، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد، ١٩٧٩.
١٣.عبد الأمير، علي حسن، أثر تكييف الأموال الأثرية على استرداد بوابة عشتار، مجلة كلية الحقوق، الجامعة المستنصرية، العدد(١٥)، المجلد(٤)، ٢٠١١.
١٤.عبد الحكيم، محمد صبحي وحمدي أحمد الديب، جغرافية السياحة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٢.
١٥.عبوي، زيد منير ، مبادئ السياحة الحديثة، ط١، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان– الاردن، ٢٠١٦.
١٦.العزاوي، ذكرى عادل محمود ، الإمكانات السياحية في محافظة ديالى وسبل تنميتها، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٣.
١٧.محمد، صباح محمود وآخرون ، مقدمة في الجغرافية السياحية مع دراسة تطبيقية عن القطر العراق، بغداد، ١٩٨٠.
١٨.محمد، صباح محمود ونعمان دهش وآزاد محمد أمين، مقدمة في الجغرافية السياحية– دراسة تطبيقية عن القطر العراقي، مطبعة بغداد، ١٩٨٠.
١٩.محمد، محمد سعيد، المسرح الاغريقي، مجلة سومر، الجزء الأول والثاني، مجلد٣٥، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد، ١٩٧٩.
٢٠.نوري، عبد الاله فاضل ، برج بابل في النصوص المسمارية، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد٦٢، ٢٠٠٢.
٢١.هارون، علي أحمد، أسس الجغرافية الاقتصادية ، دار الفكر ، القاهرة، ٢٠١٠.
٢٢.وزارة السياحة والآثار، دائرة سياحة بابل، تقرير المسح السياحية والآثاري في محافظة بابل، ٢٠٠٩.
٢٣.وزارة الثقافة، مفتشية الآثار في محافظة بابل، خريطة مدينة بابل الأثرية، لسنة ٢٠٢١.
٢٤.الدليل السياحي للمواقع الأثرية، من موقع الانترنيت(http://www.tourismiq.co)

25.Mieozkowski, world Trend in Tourism and Recreation, New York- Peter lang,1990
26.Pornel Jb, Saldana GA, four common micuses of the Likert scale, Philippine Journal of Social Sciences and Humanities,2013.

Sources in English :

1.Baqir, Taha.,Introduction to the History of Ancient Civilizations, Part I, 1st ed., Al-Qarar, Dar Al-Bayan, 1973.
2.Bazazou, Ibrahim Khalil,Geography and Tourist Landmarks, Al-Warraq Publishing, Amman–Jordan, 2013.
3.Tawfiq, Maher Abdul-Aziz ,Tourism Industry, 1st ed., Dar Al-Zahran Press, Amman, 1997.
4.Al-Hadithi, Mahfouz Saleh, and Taghreed Saeed Hassan ,Civilized Cities and Their Role in Developing Cultural Research Movement in Iraq, Al-Mustansiriyah Journal of Arts , No. 40, 2002.

5.Al-Khatib, Sayyid Mahdi, The Sons of Imam Ali (A.S.), Dar Al-Manhal for Printing and Publishing, Beirut–Lebanon, 1990.
6.Dabi, Shawqi Al-Sayyid Muhammad. Introduction to Tourism Geography, Faculty of Arts and Humanities, Suez Canal University, 1919.
7.Darwish, Ezz Al-Din Jum'a, and Jeza Tawfiq Talib, Economic Characteristics of the Khanqin Region (An Applied Climatic Study), Diyala University Journal, Special Issue of the First Scientific Conference, 2011.
8.Robert Koldewey, translated by Ali Yahya Mansour. The Ishtar Gate, State Organization of Antiquities and Heritage, Baghdad, 1985.
9.Robinson, Tourism Geography, translated by Muhabbat Amin, Part I, Dar Al-Ma'rifa, Cairo, 1985.
10.Zaki, Ramzi, Studies on Egypt's Economic Crisis with a Proposed Strategy for the Arab Economy in the Coming Stage, 1st ed., Technical Press–Cairo, 1982.
11.Al-Sultani, Raheem Hayef Kazem. Recreational and Tourism Services in Babylon Governorate: A Geographical Study, Unpublished M.A. Thesis, College of Education, Al-Mustansiriyah University, 2005.
12.Al-Saywani, Shah Muhammad Ali, The Southern Palace (Nebuchadnezzar's Fortress), Sumer Journal, Vol. 85, Parts I–II, Ministry of Culture and Information, Baghdad, 1979.
13.Abdul-Amir, Ali Hassan. The Impact of Antiquities Reclassification on the Retrieval of the Ishtar Gate, Journal of the College of Law, Al-Mustansiriyah University, Vol. 4, No. 15, 2011.
14.Abdel-Hakim, Muhammad Sobhi, and Hamdi Ahmed Al-Deeb, Tourism Geography, Egyptian Anglo Library, 2012.
15.Abway, Zaid Munir. Principles of Modern Tourism, 1st ed., Dar Al-Mu'taz for Publishing and Distribution, Amman–Jordan, 2016.
16.Al-Azzawi, Dhekra Adel Mahmoud, Tourism Potential in Diyala Governorate and Ways to Develop It, Unpublished M.A. Thesis, College of Education for Human Sciences, Diyala University, 2013.
17.Muhammad, Sabah Mahmoud, et al, Introduction to Tourism Geography with an Applied Study on Iraq, Baghdad, 1980.
18.Muhammad, Sabah Mahmoud, Noman Dahesh, and Azad Muhammad Amin. Introduction to Tourism Geography – An Applied Study on Iraq, Baghdad Press, 1980.
19.Muhammad, Muhammad Saeed. The Greek Theatre, Sumer Journal, Vol. 35, Parts I–II, Ministry of Culture and Information, Baghdad, 1979.
20.Nouri, Abdul-Ilah Fadel, The Tower of Babel in Cuneiform Texts, Journal of the College of Arts, University of Baghdad, No. 62, 2002.
21.21. Haroun, Ali Ahmed, Foundations of Geography, Dar Al-Fikr, Cairo, 2010.
22.Ministry of Tourism and Antiquities, Babylon Tourism Directorate, Report on Tourism and Archaeological Survey in Babylon Governorate, 2009.
23.Ministry of Culture, Inspectorate of Antiquities in Babylon Governorate. Map of the Archaeological City of Babylon, 2021.
24.Tourist Guide to Archaeological Sites, from the website: http://www.tourismiq.com